

## إعلان مدينة ناجاساكي للسلام 2009

نحن ، كبشر ، لدينا الآن طريقان أمامنا .

الطريق الأول يقودنا الى "عالم بدون أسلحة نووية" بينما يؤدي بنا الطريق الثاني الى الهلاك الشامل ، مما يجعلنا نعاني مرة أخرى من الدمار الذي عانت منه مدينتي هيروشيما و ناجاساكي منذ 64 عاما .

في أبريل هذا العام ، في مدينة براغ (جمهورية التشيك) ، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما بوضوح أن الولايات المتحدة الأمريكية ستبحث عن عالم بدون أسلحة نووية . ووصف الرئيس خطوات ملموسة ، من قبيل استئناف المفاوضات من جديد على معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) مع الروس ، وسعي الولايات المتحدة للتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (ستبت) ، التي تحظر جميع التفجيرات النووية في الجو ، البحر ، وتحت الأرض و في الفضاء الخارجي ، وتسعى إلى إبرام معاهدة لحظر إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب والبلوتونيوم ، كل من المكونات الأساسية للأسلحة النووية . أظهر الرئيس تصميمًا قويًا من قبل قائلا ان "كما أنها القوة النووية الوحيدة التي استخدمت السلاح النووي ، فإن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية أخلاقية للعمل" الذي انتقل عميقا الى الناس في ناجاساكي ، المدينة التي عانت من ويلات القصف الذري .

كان خطاب الرئيس أوباما حدثًا بارزا ، من حيث أن الولايات المتحدة قوة عظمى تمتلك اسلحة نووية ، وأخيرا اتخذت خطوة نحو القضاء على الأسلحة النووية .

ومع ذلك ، في مايو من هذا العام ، أجرت كوريا الشمالية تجربة نووية ثانية ، في انتهاك لقرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة . و ما دام العالم لا يزال يعتمد على الردع النووي والأسلحة النووية لا تزال موجودة ، و يوجد دائما احتمال دول خطيرة ، مثل كوريا الشمالية ، فسوف يظهر الارهابيون . يجب على المجتمع الدولي بشكل مطلق ان يجعل كوريا الشمالية تقوم بتدمير بنسائنها النووية ، ويجب أيضا على الدول النووية الخمس الحد من الأسلحة النووية . وبالإضافة إلى الولايات المتحدة و روسيا فإنه يجب على بريطانيا وفرنسا والصين أن تفي بمسؤوليتها بصدق للحد من الأسلحة النووية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (نتب) .

في محاولة شاملة للقضاء على الأسلحة النووية ، فإننا نحث بشدة الجهود الرامية للوصول إلى اتفاقية للأسلحة النووية (نوك) ، والتي دعا فيها السكرتير العام لمجلس الأمن بالأمم المتحدة بان كي مون العام الماضي الحكومات للتفاوض على نحو نشط . ومن الضروري الإصرار على أن ليس فقط الهند وباكستان وكوريا الشمالية ، ولكن أيضا إسرائيل ، وهي دولة يعتقد على نطاق واسع امتلاكها لأسلحة نووية ، وايران ، وهي دولة يشتبه في تطويرها النووي ، وينبغي أن تشارك في الاتفاقية لضمان أن تقضي تلك الدول بلكامل على أسلحتها النووية .

و لدعم للخطاب الذي ألقى في مدينة براغ ، فإن حكومة اليابان ، وهي دولة عانت من الدمار النووي ، يجب أن تلعب دورا قياديا في المجتمع الدولي . وعلاوة على ذلك ، يتعين على الحكومة على المستوى العالمي نشر المثل العليا للسلام ونبذ الحرب المنصوص عليها في الدستور الياباني . كما يتعين على الحكومة الشروع في اتخاذ تدابير للوضع وهناك موقف ثابت على المبادئ الثلاثة غير النووية الى طريق سن القانون ، وتهيئة لشمال شرق آسيا منطقة خالية من الأسلحة النووية ، وتضم كوريا الشمالية .

ونحث بقوة جميع قادة العالم ، بمن فيهم الرئيس الامريكى اوباما و رئيس روسيا ميديفيدف و رئيس وزراء المملكة المتحدة براون و رئيس فرنسا ساركوزي والرئيس الصيني هو جين تاو ، وكذلك رئيس وزراء الهند سينغ ، ورئيس باكستان زرداري ، والأمين العام في كوريا الشمالية كيم جونج ايل ، و رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو والرئيس الايراني احمدي نجاد ، على النحو التالي.

زيارة ناجاساكي ، المدينة التي عانت من الدمار النووي.

زيارة متحف القنبلة الذرية في ناجاساكي ، ويقفون في موقع الدمار النووي ، حيث لا يزال مدفون عظام العديد من الضحايا. يوم 9 أغسطس 1945 في الساعة 11:02 ، دمرت ناجاساكي نتيجة كثافة الإشعاع والحرارة والأشعة عدة آلاف درجة مئوية والرياح بعد الانفجار المروع. ودمرت الحرائق الضارية ناجاساكي ، وتحولت المدينة من الهدوء الى الخراب. بينما 74,000 الضحايا يصرخون بصمت ، و يثبتي 75,000 جريحا. و الهدف من كل هذه الزيارات هو التأكد من أن تكون تأثرت بشدة من آلام الذين شهدت هذه المأساة.

سترى الذين تمكنوا من النجاة من القصف الذري. ستنسمع أصوات الضحايا من المسنين ، الذين يحاولون أن يحلثوا قصة تجاربهم وهم لا يزالون يعاقبون من الآثار ما بعد ذلك حتى الآن. سوف تحفز العاطفة جانب الشباب ، الذين يقومون بأنشطتهم في الاعتقاد بأع على الرغم من أنهم لا يشاركون في تجربة القاء القنبلة الذرية ، فإنه يمكنهم أن يشاركون في التوعية ويسعون للقضاء على الأسلحة النووية.

الآن المؤتمر العام لرؤساء البلديات من اجل السلام منعقد حاليا في ناجاساكي. وفي شباط / فبراير من العام القادم ، سوف يعقد التجمع العالمي للمواطنين في ناجاساكي للقضاء على الأسلحة النووية ، وسوف يحضر من جانب المنظمات غير الحكومية من داخل اليابان وخارجها. و يهيىء المواطنون والمنظمات غير الحكومية والمدن إلى تعزيز وحدتهم من أجل مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في العام القادم.

الناس في ناجاساكي ينشرون عرائض تدعو الرئيس أوباما لزيارة ناجاساكي ، المدينة التي عانت من القصف الذري. كل واحد منا يجب أن يلعب دورا حيويا في صنع التاريخ. ويجب ألا نترك هذه المسؤولية فقط على القادة أو الحكومات.

نحن نطلب من الناس في العالم ، الآن ، في كل مكان ، في كل من حياتكم ، الشروع في بذل الجهود ليعلن تأييده لخطاب براغ معا واتخاذ خطوات نحو "عالم خال من الأسلحة النووية".

نحو 64 سنة قد انقضت منذ القاء القنبلة الذرية. ما تبقى من الناجين قد طعنوا في السن. وندعو مرة أخرى الحكومة اليابانية ، من وجهة نظر توفير الاغاثة للناجين من القنبلة الذرية ، للمساعدة الى تقديم الدعم لهم على أن يتطابق مع الواقع.

ونحن نصلي من قلوبنا للاسترخاء من ارواح الذين قتلوا في القصف الذري ، والتزامنا بالقضاء على الأسلحة النووية.

توميهيسا تاأوي

رئيس بلدية ناجاساكي

9 أغسطس 2009